الثقافة السياسية والفلاح العراقي
قراءه انثروبولوجيا في المحددات والانماط

م.د.جميل محسن منصور العبودي
كلية الاداب/جامعة واسط

المقدمة:

شهد المجتع العراقي وما يزال يشهد العديد من التحولات على عدة مستويات كان ابرزها البعد السياسي لذلك يبدي الكثير من المواطنين العراقين بصورة عامة والفلاحين بصورة خاصة أهتماماً كبيراً بالمواضيع السياسية من خلال الاحاديث والنقاشات التي تدور بينهم .ومن خلال انتمائهم للاحزاب والتيارات السياسية المختلفة والتي ينفرد كل منها بثقافة سياسية خاصة قد تتلقى عند البعض وقد تختلف عند البعض الاخر،وفي كل الاحوال فان هؤلاء المواطنيين يتلقون ثقافتهم السياسية من خلال محددات لهذه الثقافة ومنها وسائل الاعلام،الاحزاب السياسية،الاسرة وغيرها. لذلك يحاول الباحث في هذا البحث تسليط الضوء على مفهوم الثقافة السياسية ومحدداتها وربط ذلك بواقع الفلاح العراقي ومدى قدرة هذه المحددات على تشكيل ثقافته السياسية وقد تناول البحث ما يأتي:-

أولاً: عناصر البحث.

ثانياً: المصطلحات والمفاهيم العلمية.

ثالثا: أنماط الثقافة السياسية.

رابعاً: محددات الثقافة السياسية.

خامساً: مجالات البحث.

سادساً: منهجية البحث.

سابعاً:البيانات الاولية لعينة البحث.

ثامناً: البيانات الاساسية لعينة البحث.

تاسعاً: النتائج والتوصيات

أولاً: عناصر البحث:

1- مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في معرفة درجة الوعي في الثقافة السياسية لدى شريحة مهمة في المجتمع العراقي وهم الفلاحين اذ تعيش هذه الشريحة حالة من التغير وتبدل في القيم والافكار وفي طريقة تفاعلهم مع الواقع الاجتماعي والسياسي خصوصاً بعد عام 2003م أصبح في حالة تشويش وغموض ذهني في إدراك واقعة السياسي حيث تطرق اذهانه مصطلحات جديدة لم يألفها سابقاً كالديمقراطية والتعددية والفدرالية وحقوق الانسان والدستور والانتخابات، لذلك ان مشكلة البحث تكمن في معرفة مستوى الثقافة السياسية التي يملكها الفلاح العراقي.

2- أهمية البحث

تكمن اهمية البحث في حداثة الموضوع الا وهي الثقافة السياسية لدى الفلاح العراقي و دورة الكبير في المجتمع وتأثير هذه الثقافة في مستوى التحول الديمقراطي الذي يمر به العراق خاصة بعد مضي أكثر من عقد ونيف شهدت خلالها محاولة لتفعيل الدور السياسي للفلاح ومحاولة ادماجه في العملية السياسية أما الاهمية الاخرى تكمن في قلة الدراسات والبحوث الميدانية في موضوع الثقافة السياسية لدى هذه الشريحة المهمة وهي شريحة الفلاحين .

3- اهداف البحث

يهدف البحث الى:

1- التعرف على الثقافة السياسية في اطارها العام.
2- توضيح اهمية الانماط و المحددات التي ساعدت على تشكيل الثقافة السياسية للفلاح العراقي
3- التوصل الى النتائج والتوصيات.

ثانياً:المصطلحات والمفاهيم العلمية

1- الثقافة

تعد الثقافة من المفاهيم التي تحمل معاني كثيرة.وحتى اليوم لا يوجد لمفهومها تحديداً واضحاً، وذلك يعود الى ما تمثله الثقافة من اتساع وشمول يمس مختلف جوانب الحياة الامر الذي يؤدي الى صعوبة الوصول الى الاتفاق على تعريف محدد.[1]

فقد عرفها (تايلور) هي ذلك الكل المعقد الذي يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفنون والاصلال والقانون ونجد ذلك من الامكانات التي يكتسبها الانسان بأعتباره عضواً في المجتمع [2].

وعرفها معجم المصطلحات الاجتماعية بأنها استجابة الانسان لأشباع حاجاته فهي الوسائل التي يلجأ أليها الانسان لأشباع تلك الحاجات [3].

وتعرف ايضاً بانها أنماط ظاهرة ومضمره للرموز التي تعبر عن الانجازات المتميزة للجماعات الانسانية [4].

وعرفها الدكتور احمد خليل في كتابه معجم المصطلحات الاجتماعية بأنها تنشئ القيم الاساسية في مجتمع ما [5].

2-الثقافة السياسية:

تعد الثقافة السياسية جزء من الثقافة بمفهومها العام ،انها طرق التفكير والشعور والسلوك السياسي الخاص لجماعة ما فخصائصها هي نفس خصائص الثقافة مطبقة على مستوى السياسية،فهي ثقافة فرعية تتأثر بالثقافة الاشمل فهذه الاخيرة تؤثر بشكل كبير على ثقافة المجتمع السياسية وتكتسب مقوماتها ويتحدد طابعها من خلال الثقافة العامة للمجتمع [6].
وعرفت بأنها جزء من الثقافة السائدة في مجتمع ما غير أنها مجموع عناصرها تكون تركيباً منظماً وينطوي على طبيعة سياسية[7] .
وعرفت ايضاً بأنها جزء من ثقافة المجتمع ويقصد بها مجموعة القيم المستقرة الت تتعلق بنظرة المواطن الى السلطة والتي تعد مسؤولة الى حد ما الى درجة شرعية النظام القائم وتؤثر في علاقة المواطن بالسلطة من حيث تحديد الادوار والانشطة المتوقعة للسلطة وكذلك من حيث الواجبات التي يتعين على المواطن القيام بها كما أنها تتضمن التفاصيل الخاصة بهوية الفرد والجماعة [8].
كما عرفت على انها مجموعة المعارف والاراء والاتجاهات نحو الشؤون السياسية والحكم والدولة و السلطة والولاء والانتماء والمشاركة كما تعني منظومة المعتقدات والرموز والقيم المحددة للكيفية التي يرى بها المجتمع الدور المناسب للحكومة وضوابط هذا الدور والعلاقة المناسبة بين الحاكم والمحكوم [9].
وعرفتها الموسوعة الحرة ويكبيديا بأنها التوجه التقليدي لمواطني الامة نحو السياسة والتي تؤثر على تصوراتهم لشرعية السياسة [10].

3-الفلاح:

هو المعنى الواسع العامل الزراعي الذي يفلح الارض الزراعية ويتعدها بنفسه،وقد يكون مالكاً او مستأجراً أو اجيراً ام من عمال التراحيل .[11]

ويعرف ايضاً بأنه الشخص الذي يعمل بصفة اساسية في فلاحة الارض.ويمثل مجتمع الفلاحين نسبة كبيرة من مجموع السكان في الكثير من البلاد العربية وأماكن تجمعهم هي القرى فالقرية هي الوحدة السكنية والسياسية لمجتمع الفلاحين [12].

ثالثاً:انماط الثقافة السياسية

يحدد الكثير من الكتاب انماط الثقافة السياسية الى نمطين الاول يتمثل في الثقافة السياسية للنخب وهي غالباً ما ترتبط بالثقافة الرسمية او ثقافة الحاكم وهي مسؤولة بدرجة كبيرة عن نمط الثقافة السياسية السائدة في مجتمعاتنا عبر إشاعة القيم المعززة للثقافة السياسية الديمقراطية في النظم الديمقراطية بينما في النظم الاستبدادية تعمل على نشر القيم التي تكفل ديمومة هذه الانظمة اما النمط الثاني يتمثل في الثقافة العامة والت تعبر عن ثقافة المحكومين والتي تتأثر بالثقافة السياسية التي تعمل على نشرها ثقافة النخب وتكون تابعة لها او مواليه [13].

وقد كان اول من قسم الثقافة السياسية الى انماط هو الموتد و فيرا فلقد ميز بين ثلاث أنماط من الثقافة السياسية وهي:

1- نمط ثقافة سياسية متقوقعة:

وهي الثقافة القائمة على الولاءات والانتخابات التقليدية الضيقة وتتصف الثقافة بأنها محلية وضيقة الافق محدودة وتسمى أحياناً بالقبلية وهي تميز بقوة تأثير عوامل مثل العائلة والدين والمصالح الاقتصادية للزعيم على الحياة السياسية،فلا فصل بين رئيس القبيلة وبين كبير القوم وصانعي القرار حيث يدمج الزعيم في شخصه القوة السياسية والهيمنة الاقتصادية والدينية وغيرها [14].

2- نمط ثقافة سياسية خاضعة:

وتسمى ثقافة الرعايا وهي الثقافة التي تشدد على خضوع الموطنين للحكومة فالمواطن لا يرى نفسه متشاركاً في العملية السياسية وفي الحياة العامة وإنما فقط خاضعاً او تابعاً للحكومة وتسود هذه الثقافة في مجتمعات ذات أنظمة سياسية مركزية وتسلطية فهي تميز بالفصل بين السلطة والمجتمع او غالبية اعضائه وبعدم مشاركة المواطنين في عملية صنع القرار السياسي والتأثير على الحياة العامة بل يقبلون ممارسة السلطة وأساليب تطبيقها لقراراتها بخضوع وطاعة [15].

3- نمط ثقافة سياسية متشاركة:

وهي الثقافة التي تشدد على مشاركة المواطنين في العملية السياسية فالمواطن يرى انه يستطيع ان يؤثر على النظام السياسي ويتأثر بقرار هذا النظام فالافراد فاعلون ومتشاركون ويؤثرون في النظام السياسي وتسود هذه الثقافة في المجتمعات المتقدمة وذات البنية الديمقراطية [16].

رابعاً: محددات الثقافة السياسية:

تمهيد

تعد الثقافة السياسية موضوعاً اساسياً من موضوعات علم الاجتماع السياسي إذ أن جميع المجتمعات الانسانية تعتمد في تماسكها وتطورها على ما يتوفر لديها من فهم مشترك للقيم والعادات والتقاليد التي تسود المجتمع والتي تطبع سلوك اعضاء المجتمع بطابع معين او ثقافة معينة يميزه عن سلوك اعضاء وثقافة المجتمعات الاخرى .ان الثقافة السياسية التي يكتسبها الانسان خلال عملية تعرضه لها هي التي تحدد سلوكه السياسي سواء بالمشاركة السلبية او الايجابية وسوف نتناول في هذا المبحث اهم مصادر الثقافة السياسية وهي:

1- الاسرة
2- مؤسسات المجتمع المدني
3- الاحزاب السياسية
4- وسائل الاعلام
5- المؤسسة الدينية

1-الاسرة:

يتفق الجميع على ان الاسرة او العائلة تعد من اهم وسائل التنشئة السياسية مما يعطينا افتراضاً وهو ان جذور الحياة السياسية للفرد البالغ توجد في حياة الطفولة وتقوم الوسائل الاخرى للتنشئة بتعميقها وتهذيبها وعلى هذا الاساس فأن الاسرة تعد احدى وسائل التنشئة السياسية ان لم تكن اهمها على الاطلاق [17].

ويجمع علماء النفس والتربية على ان الطفولة من اهم المراحل في تشكيل شخصية الأنسان واكثرها تأثيراً في حياته العامة لاسيما تلك المرحلة التي يعيشها في كنف أسرته [18] اذ تعد الاسرة النواة الاولى في تلقي البيئة السياسية حيث يبدأ الطفل بأكتساب الوعي بنفسه ككائن حي له

مقوماته الذاتية وكذلك اكتسابه الوعي السياسي بالوسط الاجتماعي الذي يحيط به [19] حيث يكتسب معظم الاطفال انماط سلوكية وتوجهات سياسية اولية الا أنها في مرحلة مبكرة نسبياً من حياتهم وقد تتبلور بعض هذه التوجهات أو يعاد النظر فيها ويبقى القسم الآخر جزءاً من الذات السياسية للفرد طيلة العمر [20].

وقد أكد العالم (دوركهايم) على ان دور الوالدين والاسرة في تنشئة الطفل السياسية بأنه جميع المكونات الثقافية الأولى تكون من الاسرة والوالدين فالاسرة هي البداية الاساسية والأولى للبنية السياسية للطفل[21].

2- مؤسسات المجتمع المدني :

يتقدم دور مؤسسات المجتمع المدني على دور الدولة في مجال الوعي والتثقيف السياسي من خلال دورها الاساس و الفعال في نشر الثقافة السياسية التي تساهم في رفع الوعي السياسي للافراد وجذبهم الى ساحة العمل السياسي لكي لا تكون السياسة حكراً على الطبقات الحاكمة [22] فهذه المؤسسات تمثل جوهرة المجتمعات الديمقراطية المتحضرة وهي منظمات تقوم بعملية تثقيف وتفعيل مشاركة الافراد في تقرير مصيرهم السياسي ومواجهة الازمات والتحولات السياسية التي تؤثر في مستوى حياتهم ومعيشتهم بأعتبارها من اهم قنوات المشاركة الجماهيرية [23] وبما ان الثقافة السياسية هي عملية تاهيل وتعلم وتثقيف يخضع لها الافراد من اجل تفعيل دورهم في المجتمع الذي ينبغي ان تتحمل مسؤوليه الثقافة السياسية منظمات المجتمع المدني كونها مؤسسات مستقلة وبذلك تمتلك القدرة على التفاعل الايجابي في التعاطي مع مفهوم الثقافة السياسية من خلال الدور الذي تقوم به داخل المجتمع وعلاقتها بالدولة [24] لذلك هي مدعوة اكثر من غيرها الى العمل على تعزيز الثقافة السياسية من خلال تأهيل وتثقيف الفلاح بأعتباره عضواً مؤثراً في المجتمع.

كما تقوم هذه المؤسسات في تأهيل وتدريب قيادات سياسية جديدة من خلال غرس الثقافة السياسية فيها.

3- الاحزاب السياسية:

ان عملية نشوء الاحزاب السياسية في أي تنظيم سياسي ترتبط ارتباطاً مباشراً بعمليات التنمية والتحديث السياسي حيث تقوم الاحزاب السياسية بمجموعة من الادوار مثل عملية التنظيم والتعبئة والتحريك وتؤدي الى خلق الوعي السياسي [25].

وللاحزاب السياسية دور مهم في التنشئة السياسية حيث تشير الى تعلم القيم والاتجاهات السياسية والقيم والانماط الاجتماعية ذات المغزى السياسي وهي عملية مستمرة يتعرض لها الانسان عبر مراحل حياته المختلفة وقد تقتصر هذه العملية على مجرد نقل الثقافة السياسية من جيل الى جيل وقد تستهدف احداث تغير جزئي او شامل في عناصر ومكونات هذه الثقافة [26].

ولا شك ان للأحزاب السياسية دوراً هاماص في الاتجاهات السياسية لدى الافراد وان دور الاحزاب السياسية مثل المؤسسات الاخرى يختلف بأختلاف المجتمعات [27].
كما ان وجود الاحزاب السياسية يشكل ضماناً أكيداً للحريات العامة وتأكيداً على الممارسة الديمقراطية فالاحزاب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدمقراطية وممارساتها فلا وجود للاحزاب بدون ممارسة الديمقراطية ولا ديمقراطية بدون وجود الاحزاب [28].
وتعد الاحزاب من اكثر الادوات الفعالة لايجاد نوع من النظام في الحياة الاجتماعية كما تغير ملجأ لتجسيد المثل العليا بل ان البعض يعتبر الاحزاب هي الوجه المتحرك للفكرة القانونية والاداة المساهمة فيالحياة السياسية وتتبنى الاحزاب عدة وظائف أهمها التوعية السياسية للافراد ونشر ايديولوجيتها بين الناخبين [29].
وعلى هذا الاساس يكون القول ان للأحزاب السياسية دوراً بازاً ومهماً في نشر الثقافة السياسية و الوعي السياسي للفلاح العراقي خاصة وللفرد العراقي عامة ويختلف هذا الدور تبعاً لأختلاف الأحزاب وأختلاف المناطق التي تعمل بها تلك الاحزاب.

4- وسائل الاعلام:

تكمن أهمية وسائل الاعلام وخطورتها في الثقافة السياسية من حيث قدرتها على اختراق الحواجز وتمكنها من توصيل رسالتها الايديولوجية الى المواطنين في منازلهم من خلال برامج متنوعة بواسطة الفضائيات والانترنيت وغيرها من الوسائل الحديثة [30].

فمن العوامل المؤثرة على فاعلية وسائل الاعلام في عملية التنشئة السياسية تفاعل تلك الوسائل مع مؤسسات المجتمع وقياسها بدور الوسيط ما بين هذه المؤسسات والجماهير فهي في كثير من الاحيان تنقل مؤشرات سياسية تابعة ومصنوعة داخل ادوات أخرى للتنشئة السياسية خاصة الادوات الرسمية الا ان دور وسائل الاعلام في الوقت الحالي لا يقف عن نقل الاحداث والتوجهات السياسية وإنما يساعدهم مباشرة او غير مباشرة في صنع تلك الاحداث وتوجهاتها مما يدعم دورها في عملية الثقافة السياسية [31].

ويمكن القول ان وسائل الاعلام تضفي المكانة والقوة على بعض الافراد والجماعات من خلال التركيز الاعلامي عليهم ونشر اخبارهم وأكسابهم الشهرة مما يمنحهم قدرة من السلطة والتفرد على غالبية الناس ويصبح سلوك واراء مثل هؤلاء الاشخاص ذو دلالة بالغة على عامة الناس [32].

وهكذا فأن وسائل الاعلام تؤثر على الافراد ويكون لديهم توجهات واراء حول مختلف المفاهيم واالحداث السياسية خصوصاً ونحن اليوم نعيش عصر المعلوماتية .

5- المؤسسة الدينية

يعد الدين مكوناً هاماً في الثقافة السياسية من خلال المؤسسات الدينية(المسجد،الهيئات والمعاهد الدينية) ويعود ذلك الى السلطة في شرعنة او نزع شرعية عن السلطة العلمانية وبأمكان القادة الدينين المسؤولين عن تفسير العقيدة ان يتحولوا في أقصى نفوذهم الى حراس الثقافة السياسية ان هذا الدور أجبر الحكام على تكريس أهتمام بالغ لعلاقاتهم بالمؤسسة الدينية [33].

وتكمن أهمية المؤسسة الدينية كمصدر للتنشئة السياسية من خلال تاكيدها على غرس القيم والمعتقدات الدينية التي تؤثر في توجيه سلوكيات الافراد في المجتمع ولقد أدركت الأولى أهمية الدين في عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية وغيرها [34].

ويرى الباحث ان دور المؤسسة الدينية في عملية الثقافة السياسية دوراً رئيسياً من خلال خطب الجمعة في المساجد والمراقد المقدسة في العراق من خلال طرح الكثير من القضايا السياسية والفكرية التي تمس حياتهم اليومية بشكل مباشر .

خامساً:مجالات البحث

1- المجال المكاني:

شمل البحث عينة للفلاحين في ثلاث مناطق ريفية في محافظة واسط وهي(المناطق الريفية في قضاء بدرة- المناطق الريفية في قضاء النعمانية- المناطق الريفية في قضاء الحي) وتم اختيار هذه المناطق كونها يتواجد فيها أكبر عدد من الفلاحين حيث يسهل في عملية جمع البيانات.

2- المجال البشري:

اشتملت عينة البحث على (90) فلاح من الذكور التي تتروح اعمارهم من (18 فما فوق) والتي تم توزيع استمارة الاستبيان عليهم في كل منطقة ريفية من المناطق الثلاث توزعت العينة على المناطق بواقع ثلاثون استمارة لكل منطقة.

3- المجال الزمني:

ويقصد به الوقت الذي استغرقه الباحث في جمع البيانات وأعداد البحث وقد امتدت الفترة الزمنية من 2014/11/1 الى 2014/12/25.

سادساً:منهجية البحث وأدواته

تعدد تصنيفات المناهج في البحث الاجتماعي وتنوعت إذ أصبح كل مشتغل بمناهج البحث تصنيف يلتزم به وهذا لا يعني ان الباحث يتم اختياره المنهج اعتباطاً او بحسب اختيار الباحث بل يفرضه نوع الباحث او الدراسة وعندئذ يستطيع الباحث التوصل الى نتائج عميقة ومنسقة تعكس جوهر البحث او الدراسة [35].

1-منهج البحث:

في بحثنا الحالي تم استخدام منهج المسح الاجتماعي وهو احد تصميمات البحوث الواسعة الانتشار بين التخصصين في العلوم الاجتماعية وهو وسيلة تؤدي الى جمع بيانات حول مجتمع صغير او مجتمع كبير ولأن المسح الاجتماعي هو نوع من تصميمات البحث العلمي لذا نال أهتمام المهتمين بتطور وسائل البحث العلمي في القرن العشرين [36] ويعرض (هويتي) المسح الاجتماعي بأنه محاولة منظمة لتحليل وتأويل الوضع الراهن للنظام الاجتماعي او الجماعة ،او المنطقة،والمدة من الزمن كافية لدراسته والهدف منه الحصول على مجموعة من البيانات وتأويلها وتعميمها وكل ذلك بهدف التطبيق العلمي في المستقبل القريب[37].

2- ادوات البحث :

وهي الوسائل والادوات اوالطرق التي تستخدم في جمع البيانات او تصنيفها وجدولتها [38] وهي ايضاً الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في قياس المتغيرات او جمع البيانات عنها بشكل منهجي يتوافر فيه الاتساق والثبات وصدق القياس وصلاحية للاستخدام من اجل الهدف الذي اعدت له [39]،فبعد الانتهاء من تصميم العينة قام الباحث بتحديد الادوات والوسائل المستخدمة التي من خلالها نستطيع جمع البيانات عن افراد العينة التي لها علاقة بموضوع البحث ومن اهم الوسائل والادوات المستخدمة في بحثنا هي:

1- استماره الاستبيان
2- المقابلة
3- الوسائل الاحصائية

1- استمارة الاستبيان :

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد اساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الاسئلة وتسلم بواسطة البريد او تسلم الى الاشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل اجاباتهم على الاسئلة الواردة وأعادتها ثانية وتتم من دون مساعدة الباحث للافراد في فهم الاسئلة او تسجيل الاجابات عليها [40] فالاستمارة الاستبيانية تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوث خلال عملية المقابلة [41] وفي هذا البحث تم اعداد الاستمارة تتضمن قسمين الاول خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين وتضمن (5) سؤال فيما تضمن القسم الاخر (11) سؤال حول البيانات الاساسية حول الثقافة السياسية لدى الفلاح العراقي.

2- المقابلة:

هي من أهم الوسائل البحثية التي تستخدم لجمع البيانات والمعلومات في الميدان الاجتماعي وهي عملية اجتماعية تحدث ما بين الباحث والمبحوث الذي يعطي المعلومات

الى الباحث من خلال الاجابة على استبيانية [42] وذلك عن طريق محادثة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو اشخصا آخرين هدفها استشارة انواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي او للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج [43].

ومن اهم ما يميز طريقة المقابلة الشخصية ارتفاع نسبة الحالات التي يمكن الحصول عليها ولا سيما اذا كان كل من الاعداد والتنظيم دقيقاً ويقترن استخدام طريقة المقابلة الشخصية بجدول تسجيل البيانات يتوقف شكلها وتصميمها على نوع البيانات المطوبة [44].

3- الوسائل الاحصائية:

يتم استخدام الوسائل الاحصائية في البحث وذلك لغرض تحليل البيانات وتفسيرها تفسيراً منطقياً وموضوعياً وقد استخدم الباحث قانون النسبة المئوية جزء/الكل * 100

سادساً:البيانات الاولية:

1- العمر

يعد العمر احد العوامل المؤثرة في إجابات المبحوثين إذ إن إجابات المبحوثين الشباب تختلف عن اجابات المستبينين وهذا الاختلاف يرجع الى طبيعة الظروف الاجتماعية والثقافية التي يمر بها مرحلة عمره على وفق ذلك فإن الفارق بين العمر يمكن ان يكون له تأثير في عملية فهم مضمون الحياة وكيفية التعامل معها وقد ظهرت نتائج البحث أن هنالك تقارب في الفئات العمرية التي تعمل في مهنة الفلاحة كما موضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) التوزيع العمري لوحدات العينة

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية %
30-20	21	%23,4
40-31	27	%30
50-41	18	%30
60-51	12	%13,3
61-فأكثر	12	%13,3
المجموع	90	%100

2- الحالة الزواجية:

يقصد بالحالة الزواجية الحالة الشخصية للفرد فيما يتعلق بقوانين الزواج والاعراف السائدة،في المجتمع ومما لا شك فيه أن للحالة الزواجية تأثيراً مهماً في الاستقرار النفسي والاجتماعي للمبحوثين الذي يتكون عن طريقة اراء المبحوثين وتشير نتائج البحث الى ان (78) من افراد العينة وبنسبة (86,7) من المتزوجين وان (12) مبحوثاً وبنسبة (13,3) من العزاب وكما موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) الحالة الزوجية لوحدات العينة

الحالة الزوجية	التكرار	النسبة المئوية %
متزوج	78	% 86,7
اعزب	12	% 13,3
مطلق	-	-
ارمل	-	-
المجموع	90	%100

3- عائدية السكن:

نعني بعائدية السكن الدار الذي يسكن فيه الفرد او العائلة وبناء على ذلك تشير نتائج البحث الى ان النسبة الاعلى تتمثل في عائدية السكن هي ملك صرف خاصة بالمبحوثين حيث شكلت (51) مبحوث وبنسبة (57%) وان (21) مبحوثاً وبنسبة (23%) كانت عائدية السكن بالايجار وان (18) مبحوثاً وبنسسبة (20%) كانت عائدية السكن بالتجاوز وكما موضح في جدول رقم (3).

جدول رقم (3) عائدية السكن لعينة البحث

حيازة السكن	تكرار	النسبة المئوية
ملك	51	%57
ايجار	21	%23
تجاوز	18	%20

مجموع	90	%100

4- عدد افراد الاسرة:

يشكل عدد افراد الاسرة إهمية في حياة الفلاح العراقي لما يمثله من قوة في العمل ومكانة في المجتمع لذلك جاءت نتائج البحث متوقعة حيث اشار الى إن (57)مبحوثاً وبنسبة (63%) كان عدد أفراد إسرهم ما بين (5-9)فرد وان (24) مبحوثاً وبنسبة (27%) كان عدد افراد اسرهم (10- فأكثر) وان (9) مبحوثاً وبنسبة (10%) كان عدد افراد اسرهم (1-4) وكما موضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) عدد افراد الاسرة لافراد عينة البحث

عدد افراد الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
4-1	9	%10
9-5	57	%63
10- فأكثر	24	%27
المجموع	90	%100

5: المدخل

يعد الدخل احد العوامل الاساسية التي تؤثر في المستوى المعاشي للفرد وتوجهاته وأفكاره وقيمه وأساليب التعامل مع كافة مجالات الحياة ونتيجة للظروف الاقتصادية التي يمر بها الفلاح العراقي نتيجة شحة المياه وتراجع الزراعة فقد جاءت نتائج البحث الى ان (30) مبحوثاً وبنسبة (33%) يحصلون على دخل (اقل من -200) الف دينار شهرياً وان (18) مبحوثاً وبنسبة (20%) يحصلون على دخل (201-300) الف دينار شهرياً وان (15) مبحوثاً وبنسبة (76,5%) يحصلون على دخل (301-400) الف دينار شهرياً وان (15) مبحوثاً وبنسبة (16,5%) يحصلون على دخل (401-500) الف دينار شهرياً وان (12) مبحوثاً وبنسبة (13%) يحصلون على دخل

(500- فأكثر) وهو دخل غير كافي في ظل الظروف الاقتصادية الحالية التي يمر بها البلد كما موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) الدخل الشهري لوحدات العينة

الدخل الشهري بالالاف	التكرار	النسبة المئوية
اقل من -200	30	%33
300-201	18	%20
400-301	15	%16,5
500-401	15	%16,5
500- فأكثر	12	%13
1- المجموع د	90	100%

د وأعضاء البرلمان العراقي

تشير نتائج البحث الى ان (9) مبحوثين وبنسبة (10%) اجابوا بأن عدد اعضاء البرلمان العراقي (428) عضواً وان (69) مبحوثاً وبنسبة (77%) أجابوا بأن عدد اعضاء البرلمان العراقي (328) عضواً وان (12) مبحوثاً وبنسبة (13%) أجابوا بأن عدد اعضاء البرلمان (228) عضواً من خلال هذه الاجابات يتبين لنا ان ثقافة المبحوثين علية بمعرفة تفاصيل ومعلومات عن عدد اعضاء مجلس النواب العراقي الذي يمثل حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والذي يتكون من 428 عضواً حسب الدستور العراقي، كما موضح في جدول رقم (6).

جدول رقم (6) يوضح عدد البرلمانين في البرلمان العراقي

عدد البرلمانين في البرلمان العراقي	التكرار	النسبة المئوية
428	9	%10

328	69	%77
228	12	%13
المجموع	90	%100

2- الاطلاع على بنود الدستور العراقي

تشير نتائج البحث الى ان (39) مبحوثاً وبنسبة (43%) أجابوا ب (نعم) وان (51) مبحوثاً وبنسبة (57%) أجابوا ب (كلا) ومن خلال ذلك يتبين ان المبحوثين المطلعين على الدستور يشكل نسبة لا بأس بها عندما تكون قريبة من نصف عدد المبحوثين وكما موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) يوضح الاطلاع على بنود الدستور العراقي

الاطلاع على بنود الدستور العراقي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%43
كلا	51	%57
المجموع	90	%100

3- منافذ الاطلاع على بنود الدستور

تشير نتائج البحث الى ان (24) مبحوثاً وبنسبة (62%) من افراد العينة اطلعوا على بنود الدستور من خلال الحوارات التلفزيونية وان (9) مبحوثاً وبنسبة (23%) من افراد العينة اطلعوا على بنود الدستور من خلال قراءته وان (6) مبحوثاً وبنسبة (15%) اطلعوا عليه من خلال الخطب والمجالس الدينية.

ان اعتماد اغلب افراد العينة على بنود الدستور من خلال الحوارات التلفزيونية يعود الى سهولة التاثير على المتلقي من قبل هذه الوسائل ولكثره هذه الحوارات عبر القنوات الفضائية ،وكما موضح في جدول رقم (8).

جدول رقم (8) يوضح اجابات المبحوثين الذين أجابوا ب (نعم) في اطلاعهم على بنود الدستور العراقي من خلال:

الاطلاع على بنود الدستور من خلال	التكرار	النسبة المئوية
الحوارات التلفزيونية	24	%62
قراءة الدستور	9	%23
الخطب والمجالس الدينية	6	%15
أخرى تذكر	-	-
المجموع	39	%100

4- الانتماء الى الاحزاب السياسية

تشير نتائج البحث الى ان (36) مبحوثاً وبنسبة (40%)اجابوا بأنهم ينتمون الى احزاب سياسية وان (54) مبحوثاً وبنسبة (60%) لم ينتموا الى اي حزب سياسي وهذا يدل على ان ثقة غالبية افراد العينة مازالت ضعيفة او عدم قناعتهم بالعمل الحزبي وكما موضح بالجدول رقم (9).

جدول رقم (9) الانتماء الى الاحزاب السياسية

الانتماء الى الاحزاب السياسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%40
لا	54	%60
المجموع	90	%90

10 – سبب الانتماء الى الاحزاب السياسية

تشير نتائج البحث الى ان (6) مبحوثين من مجموع المنتمين الى الاحزاب السياسية و وبنسبة (17%) والبالغ عدد (36) اجابوا بأن سبب انتمائهم هو بإعتقادهم بأن الحزب الذي ينتمي اليه يحمي ويدافع عن الطائفة التي ينتمي اليها فيما (24) مبحوثاً وبنسبة (66%) اجابوا بأن سبب انتمائهم هو لتقارب افكارهم السياسية مع توجهات الحزب الذي ينتمي اليه فيما اجاب (6) مبحوث وبنسبة (17%) على ان انتمائهم كان بسبب انتماء افراد من عشيرته لهذا الحزب وهذا يدل على ان المبحوثين لديهم ثقافة سياسية تمكنهم من معرفة الافكار السياسية للاحزاب وكما موضح في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10) اسباب الانتماء الى الاحزاب السياسية

الانتماء لاحد الاحزاب السياسية	تكرار	النسبة المئوية
لحمايته ودفاعه عن طائفتك	6	%17
لتقارب الافكار السياسية	24	%66
لوجود اعضاء منه في عشيرتك	6	%17
لتحمله همومك المعاشية	-	-
المجموع	36	%100

11-المشاركة في الانتخابات الاخيرة

تشير نتائج البحث الى ان (87) مبحوثاً وبنسبة (97%) أجابوا بأنهم شاركوا بالانتخابات الاخيرة وان (3) مبحوث وبنسبة (3%) لم يشاركوا في الانتخابات وهذا يدل على ان لدى الفلاح العراقي ثقافة سياسية بوجوب التغيير السياسي واختيار الافضل وكما موضح في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11) يوضح المشاركة في الانتخابات الاخيرة

المشاركة في الانتخابات الاخيرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	%97
كلا	3	%3
المجموع	90	%100

12-المناقشة في الامور السياسية

تشير نتائج البحث الى ان (54) مبحوثاً وبنسبة (60%) اجابوا بأنهم يشاركون الاخرين في النقاشات التي تدور حول الامور السياسية وان (36) مبحوثاً وبنسبة (36%) لم يشاركوا في النقاشات السياسية وهذا يؤكد بأن الثقافة السياسية لها حيز كبير في ثقافة الفلاح العراقي وأهتماماته اليومية. وكما موضح في الجدول رقم (12)

جدول رقم (12) المناقشة في الامور السياسية مع الآخرين

المشاركة في الامور السياسية مع الآخرين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	%60
كلا	36	%40
المجموع	90	%100

13- المكان الذي تجري فيه المناقشات في الامور السياسية مع الآخرين

تشير نتائج البحث الى ان (9) مبحوث من مجموع (54) مبحوثاً الذين اجابوا بأنهم يشاركون في النقاشات السياسية وبنسبة (17%)أجابوا بأن البيت هو المكان الذي تجري فيه النقاشات السياسية وان (21) مبحوثاً وبنسبة (39%) أجابوا بأن المضيف هو المكان الذي تجري في النقاشات وان (24) مبحوثاً وبنسبة (44%) أجابوا بأن مناقشاتهم تجري حول الامور السياسية في أماكن أخرى قد تكون في الحقل او في المحلات الصغيرة في القرية وغيرها وكما موضح في الجدول رقم (13).

جدول رقم (13) المكان الذي تجري فيه المناقشات في الامور السياسية

مكان اجراء المناقشات في الامور السياسية	التكرار	النسبة المئوية
البيت	9	%17
المضيف	21	%39
اخرى تذكر	24	%44

14-حضور ندوة أو اجتماع لحزب سياسي

تشير نتائج البحث الى ان (24) مبحوثاً وبنسبة (27%) أجابوا بأنهم حضروا ندوات او اجتماعات للاحزاب السياسية وان (66) مبحوثاً وبنسبة (73%) لم يحضروا وهذا يعني ان الفلاح العراقي لديه عزوف عن حضور هذه الاجتماعات بسبب ان هذه الاحزاب ليس لها تأثير ثقافي يمكن من خلاله جذب اهتمامات هذه الشريحة من المجتمع.وكما موضح في الجدول رقم (14).جدول رقم (14) يوضح حضور المبحوثين الى ندوة او اجتماع لحزب سياسي

حضور ندوة او اجتماع لحزب سياسي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%27
كلا	66	%73
المجموع	90	%100

15-الجهة المسؤولة عن تشريع القوانين

تشير نتائج البحث الى ان (27) مبحوثاً وبنسبة (30%) اجابوا بان مجلس الوزراء هو المسؤول عن تشريع القوانين وان (3) مبحوث وبنسبة (3%) أجابوا بأن مجلس القضاء هو المسؤول عن تشريع القوانين وان (60) مبحوثاً وبنسبة (67%) اجابوا بأن البرلمان هو المسؤول عن تشريع القوانين وهذا يدل على ان الفلاح العراقي يمتلك ثقافة سياسية على اصدار القوانين التي تهم المجتمع وكما موضح في الجدول رقم (15).

جدول رقم (15) يوضح الجهة المسؤولة عن تشريع القوانين

الجهة المسؤولة عن تشريع القوانين	التكرار	النسبة المئوية
مجلس الوزراء	27	%30
مجلس القضاء	3	%3
البرلمان	60	%76
المجموع	90	%100

16- مصدر المعلومات السياسية

تشير نتائج البحث الى ان (12) مبحوثاً وبنسبة (13%) اجاب بأن الاسرة هي مصدر معلوماته السياسية وان (4) مبحوثاً وبنسبة (4%) اجابوا بأن الاحزاب السياسية هي مصدر معلوماته وان (58) مبحوثاً وبنسبة (65%) اجابوا بأن مصدر معلوماته السياسية هي وسائل الاعلام وان (16) مبحوثاً وبنسبة (18%) هي مصدر معلوماته وكما موضح في الجدول رقم (16).

جدول رقم (16) يوضح مصدر المعلومات السياسية

مصدر المعلومات السياسية	التكرار	النسبة المئوية
الاسرة	12	%13
الاحزاب السياسية	4	%4
وسائل الاعلام	58	%65
المؤسسة الدينية	16	%18
المجموع	90	%100

ثامناً: النتائج والتوصيات

أ- النتائج:

1- تبين من نتائج البحث ان طبقة الفلاحين طبقة شابه حيث ان (48%) من إفراد العينة تتروح اعمارهم ما بين (20-40) سنه وهذه النسبة المشابه تعكس الى حد كبير واقع المجتمع العراقي.
2- تبين من نتائج البحث ان غالبية افراد العينة لديهم معرفة بعدد واعضاء البرلمان العراقي حيث كان عددهم (69) مبحوث وبنسبة (77%).
3- تبين من نتائج البحث ان غالبية افراد العينة لم يطلعوا على بنود الدستور العراقي وعددهم (57) مبحوث وبنسبة (57%).
4- تبين من نتائج البحث ان غالبية افراد العينة من الذي اطلعوا على بنود الدستور كان عن طريق الحوارات التلفزيونية وكان عدد (24) مبحوث وبنسبة (62%).
5- تبين من نتائج البحث ان الانتماء الى الاحزاب السياسية كان ضعيف حيث كان عددهم (54) مبحوث وبنسبة (60%).
6- تبين من نتائج البحث ان غالبية افراد العينة الذين ينتمون الى الاحزاب السياسية كان سبب انتمائهم هو تقارب إفكار الحزب مع افكارهم السياسية حيث كان عددهم (24) مبحوث وبنسبة (66%).

7- تبين من نتائج البحث ان عدد الذين شاركوا في الانتخابات الاخيرة كان (87) مبحوث وبنسبة (97%).
8- تبين من نتائج البحث ان اكثر افراد العينة يجرون المناقشات السياسية مع الآخرين وكان عددهم (54) مبحوث وبنسبة (60%).
9- تبين من نتائج البحث ان غالبية افراد العينة لم ثقافية سياسية حول الجهة المسؤولة عن تشريع القوانين.

10-اظهرت نتائج البحث فيما يتعلق بمصارد حصول الفلاح عن المعلومات السياسية فكان الغالبية منهم يحصلوا على المعلومات السياسية من خلال وسائل الاعلام وقد كان عددهم (58) مبحوث وبنسبة (65%).

ب- التوصيات
بناءاً على ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن تقديم عدد من التوصيات التي تساهم في رفع مستوى الثقافة السياسية لدى الفلاح العراقي.
1- تعزيز الثقافة السياسية لدى الفلاح العراقي وذلك من خلال محاضرات وورش عمل تثقيفية سياسية في القرى و الارياف.
2- ضرورة اعطاء مساحة كبيرة للتثقيف السياسي في وسائل الاعلام المحلية حيث تبين انها تشكل المصدر الرئيسي لحصول الفلاح على معلوماته السياسية.
3- ضرورة الاهتمام بالفلاح العراقي على مستوى المؤسسات الرسمية التي تسهم في تحسين اوضاعهم الاقتصادية و الاجتماعية.
4- تحسين المستوى التعليمي للفلاح في الريف العراقي.
5- تحفيز دور الاسرة في لعب دور هام في عملية التنشئة السياسية ورفع مستوى الوعي السياسي لدى افراد الاسرة.

المصادر

1-دينس كوش،مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية ،ترجمة منير السعيداني،المنظمة العربية للترجمة ، 2007.

2- د.ابراهيم مدكور،معجم المصطلحات الاجتماعية،دار النهضة ،القاهرة،1975،.

3- محمد علي محمد،الشباب العربي والتغير الاجتماعي،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية ،1987.

4- احمد خليل،معجم المصطلحات الاجتماعية، دار الفكر اللبناني، بيروت، .1995

5- ابراهيم أبراشي،علم الاجتماع السياسي،دار الشروق للنشر والتوزيع،فلسطين،.1998

6-.صادق الاسود،علم الاجتماع السياسياسسه وأبعاده ،دار الحكمة،بغداد ،.1990

7- علي الدين هلال،النظم السياسية العربية،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت،.2000

8- حمد سعد ابو عامود وآخرون، السياسة بين النمذجة والمحاكاة،ط1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية،.2004

9-فايد العليوي،الثقافة السياسية في السعودية، المركز الثقافي العربي للنشر ، المغرب،2012.

10-د.احمد زكي بدوي،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،مكتة البيان ،بيروت،.1982

11- د.ابراهيم مدكور،معجم العلوم الاجتماعية،الهيئة المصرية العامة للكتب،مصر،.1975

12- عمر مصطفى محمد سمحه،العولمة الثقافية والثقافة السياسية العربية برامج الاصلاح الديمقراطي والثقافة السياسية التشاركية في الوطن العربي،جامعة النجاح،فلسطين 2005.

13- نبيل صالح،الثقافة السياسية،مواطن المؤسسة الفلسطينية دراسات الديمقراطية، 1997.

14- وسام محمد جميل، الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي،رسالة ماجستير منشورة على الانترنيت، جامعة الازهر ،غزة، 2010 .

15- جابربيل آيه،المونولوجي وأخرون، السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر ت.هشام عبد الله، مراجعة سمير نصار، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان ط5، .1998

16- د.علي عبد الواحد،الاسرة والمجتمع،دار آحياء الكتب العربية، ط3، مصر ،.1956

17- د.صادق الاسود،علم الاجتماعي السياسي، اسسه وأبعاده،دار الحكمة، بغداد، .1980

18-د.ناظم عبد الواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية و الفلسفية والدولية، دار النهضة العربية،ط1، بيروت،.2008

19- د.احسان محمد شفيق العاني، الملامح العامة لعلم الاجتماع السياسي، مطبعة جامعة بغداد،.1998

20- جاد عبد الكريم،المجتمع المدني هوية الاختلاف،شرق للطباعة والنشر،دمشق،.2003

21- د.أمين المثاقية، التربية الوطنية في الاردن،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع،عمان، 2006.

22- نظام بركات وآخرون، المرشد الى الحزب السياسي،مركز الاردن الجديد، عمان، .1995

23- د.هشام شرابي، النظام الابوي و أشكالية المجتمع العربي، دراسات الوحدة العربية ، بيروت، .1990

24- د.ابراهيم مشوري،المؤسسات السياسية والاجتماعية في الدولة المعاصرة، ط2،دار المنهل اللبناني،بيروت،.2004

25- د.سعاد الشرقاوي،االحزاب السياسية(اهميتها، نشأتها، نشاطها) موقع الانترنيت .www.arjwn.com

26- وفيق صفوت المختار،وسائل الاتصال والاعلام وتشكيل وعي الاطفال والشباب ،مكتبة دار غريب، القاهرة،.2010

27-محمود حسن اسماعيل،التنشئة السياسية،دراسة في دور التلفزيون،دار القومية للطباعة والنشر، القاهرة .

28- د.حسن عكاوي،د.ليلى حسن،الاتصال ونظرياته المعاصرة،الدار المصرية،ط4،القاهرة،.2003

29- د.عبد المنعم المنشاط،التنمية السياسية في العالم الثالثة،نظريات وقضايا مؤسسة العين،الامارات، .1988

30- نيفين محمد ابو هرييد،دور وسائل الاعلام المحلية المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية،رسالة ماجستير منشورة على الانترنيت،جامعة الازهر،غزة،.2010

31-د.معن خليل عمر،مناهج في علم الاجتماع،الاردن،دار الشروق،.1997

32- د.مصطفى عمر التير، مقدمة في مبادئ واسس البحث الاجتماعي،ليبيا ،دار الجماهيرية، .1996

33- د.حسين عبد الحميد، ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي، مصر، مكتب الجامعي الحديث،.1989

34- د.محمود علم الدين، تكنلوجيا المعلومات والاتصال وصناعة مستقبل الصحافة، الاردن،دار السحاب للنشر، .2005

35- طلعت همام،سين جيم عن مناهج البحث العلمي،الاردن،دار عمار، ط3، 1989 .

36- عمر محمد الشيباني، منهاج البحث الاجتماعي،دار الثقافة، بيروت،.1983

37-ودولف غيفيليون، البحث الاجتماعي المعاصر مفاهيم وتطبيقات، ترجمة د.علي سالم، منشورات مركز الانحاء القومي، بيروت، .1986

38- د.احسان محمد الحسن،الاسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطليعة، بيروت، 1982.

39- د.عبد الباسط محمد حسن،اصول البحث الاجتماعي، مكتبة وجيه، القاهرة، .1977

40- د.سناء الخولي، المدخل الى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1990.

الهوامش

[1]- دينس كوش،مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية ،ترجمة منير السعيداني،المنظمة العربية للترجمة ، 2007، ص29.

[2] المصدر نفسه، ص 31.

[3] د.ابراهيم مدكور،معجم المصطلحات الاجتماعية،دار النهضة ،القاهرة،1975، ص 199.

[4] د.محمد علي محمد،الشباب العربي والتغير الاجتماعي،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية ،1987، ص 71.

[5] د.احمد خليل،معجم المصطلحات الاجتماعية، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1995، ص 160.

[6] ابراهيم أبراشي،علم الاجتماع السياسي،دار الشروق للنشر والتوزيع،فلسطين،1998، ص 31.

[7] د.صادق الاسود،علم الاجتماع السياسياسسه وأبعاده ،دار الحكمة،بغداد ،1990،ص 241.

[8] علي الدين هلال،النظم السياسية العربية،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت،2000،ص 47.

[9] محمد سعد ابو عامود وآخرون، السياسة بين النمذجة والمحاكاة،ط1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية،2004، 189.

[10] فايد العليوي،الثقافة السياسية في السعودية، المركز الثقافي العربي للنشر ، المغرب،2012،ص 13.

[1111] د.احمد زكي بدوي،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،مكتة البيان ،بيروت،1982،ص 308.

[12] د.ابراهيم مدكور،معجم العلوم الاجتماعية،الهيئة المصرية العامة للكتب،مصر،1975، ص 519.

[13] عمر مصطفى محمد سمحه،العولمة الثقافية والثقافة السياسية العربية برامج الاصلاح الديمقراطي والثقافة السياسية التشاركية في الوطن العربي،جامعة النجاح،فلسطين 2005، ص119.

[14] نبيل صالح،الثقافة السياسية،مواطن المؤسسة الفلسطينية دراسات الديمقراطية، 1997، ص19.

[15] المصدر نفسه ، ص 20.

[16] وسام محمد جميل، الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي،رسالة ماجستير منشورة على الانترنيت، جامعة الازهر ،غزة، 2010 ، ص 33.

[17] جابربيل آيه،المونولوجي وأخرون، السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر ت.هشام عبد الله، مراجعة سمير نصار، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان ط5، 1998، ص 63.

[18] د.علي عبد الواحد،الاسرة والمجتمع،دار آحياء الكتب العربية، ط3، مصر ،1956، ص 18.

[19] د.صادق الاسود،علم الاجتماعي السياسي، اسسه وأبعاده،دار الحكمة، بغداد، 1980، ص 438.

[20] د.ناظم عبد الواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية و الفلسفية والدولية، دار النهضة العربية،ط1، بيروت،2008، ص 175.

[21] د.احسان محمد شفيق العاني، الملامح العامة لعلم الاجتماع السياسي، مطبعة جامعة بغداد،1998، ص 127.

[22] د.فؤاد الصلاحي،دور مؤسسات المجتمع المدني في التربية الوطنية، ورقة.

[23] جاد عبد الكريم،المجتمع المدني هوية الاختلاف،شرق للطباعة والنشر،دمشق،2003، ص 23.

[24] نفس المصدر والصفحة.

[25] د.أمين المثاقية، التربية الوطنية في الاردن،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع،عمان، ص 2006، ص327.

[26] نظام بركات وآخرون، المرشد الى الحزب السياسي،مركز الاردن الجديد، عمان، 1995، ص 87.

[27] د.هشام شرابي، النظام الابوي و أشكالية المجتمع العربي، دراسات الوحدة العربية ، بيروت، 1990، ص 77.

[28] د.ابراهيم مشوري،المؤسسات السياسية والاجتماعية في الدولة المعاصرة، ط2،دار المنهل اللبناني،بيروت،2004، ص 189.

[29] د.سعاد الشرقاوي،االحزاب السياسية(اهميتها، نشأتها، نشاطها) موقع الانترنيت www.arjwn.com.

[30] وفيق صفوت المختار،وسائل الاتصال والاعلام وتشكيل وعي الاطفال والشباب ،مكتبة دار غريب، القاهرة،2010، ص 33.

[31] محمود حسن اسماعيل،التنشئة السياسية،دراسة في دور التلفزيون،دار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ،ص 65.

[32] د.حسن عكاوي،د.ليلى حسن،الاتصال ونظرياته المعاصرة،الدار المصرية،ط4،القاهرة،2003، ص 399.

[33] د.عبد المنعم المنشاط،التنمية السياسية في العالم الثالثة،نظريات وقضايا مؤسسة العين،الامارات،1988، ص 267.

[34] نيفين محمد ابو هرييد،دور وسائل الاعلام المحلية المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية،رسالة ماجستير منشورة على الانترنيت،جامعة الازهر،غزة،2010، ص 59.

[35] د.معن خليل عمر،مناهج في علم الاجتماع،الاردن،دار الشروق،1997،ص 80.

[36] د.مصطفى عمر التير، مقدمة في مبادئ واسس البحث الاجتماعي،ليبيا ،دار الجماهيرية، 1996، ص 72.

[37] د.حسين عبد الحميد، ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي، مصر، مكتب الجامعي الحديث،1989، ص 129.

[38] د.محمود علم الدين، تكنلوجيا المعلومات والاتصال وصناعة مستقبل الصحافة، الاردن،دار السحاب للنشر، 2005، ص46.

[39] طلعت همام،سين جيم عن مناهج البحث العلمي،الاردن،دار عمار، ط3، 1989 ، ص 121.

[40] عمر محمد الشيباني، منهاج البحث الاجتماعي،دار الثقافة، بيروت،1983، ص256.

[41] رودولف غيفيليون، البحث الاجتماعي المعاصر مفاهيم وتطبيقات، ترجمة د.علي سالم، منشورات مركز الانحاء القومي، بيروت، 1986، ص 99.

[42] د.احسان محمد الحسن،الاسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطليعة، بيروت، 1982، ص 93.

[43] د.عبد الباسط محمد حسن،اصول البحث الاجتماعي، مكتبة وجيه، القاهرة، 1977، ص 356.

[44] د.سناء الخولي، المدخل الى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1990، ص 73.